

دليل بلدة بدو



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس
أريج

بتمويل من



التعاون الاسباني

2012

شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع .

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والقرويات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة القدس جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة القدس بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقيود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة القدس. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة القدس باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي:
<http://vprofile.arij.org>

المحتويات

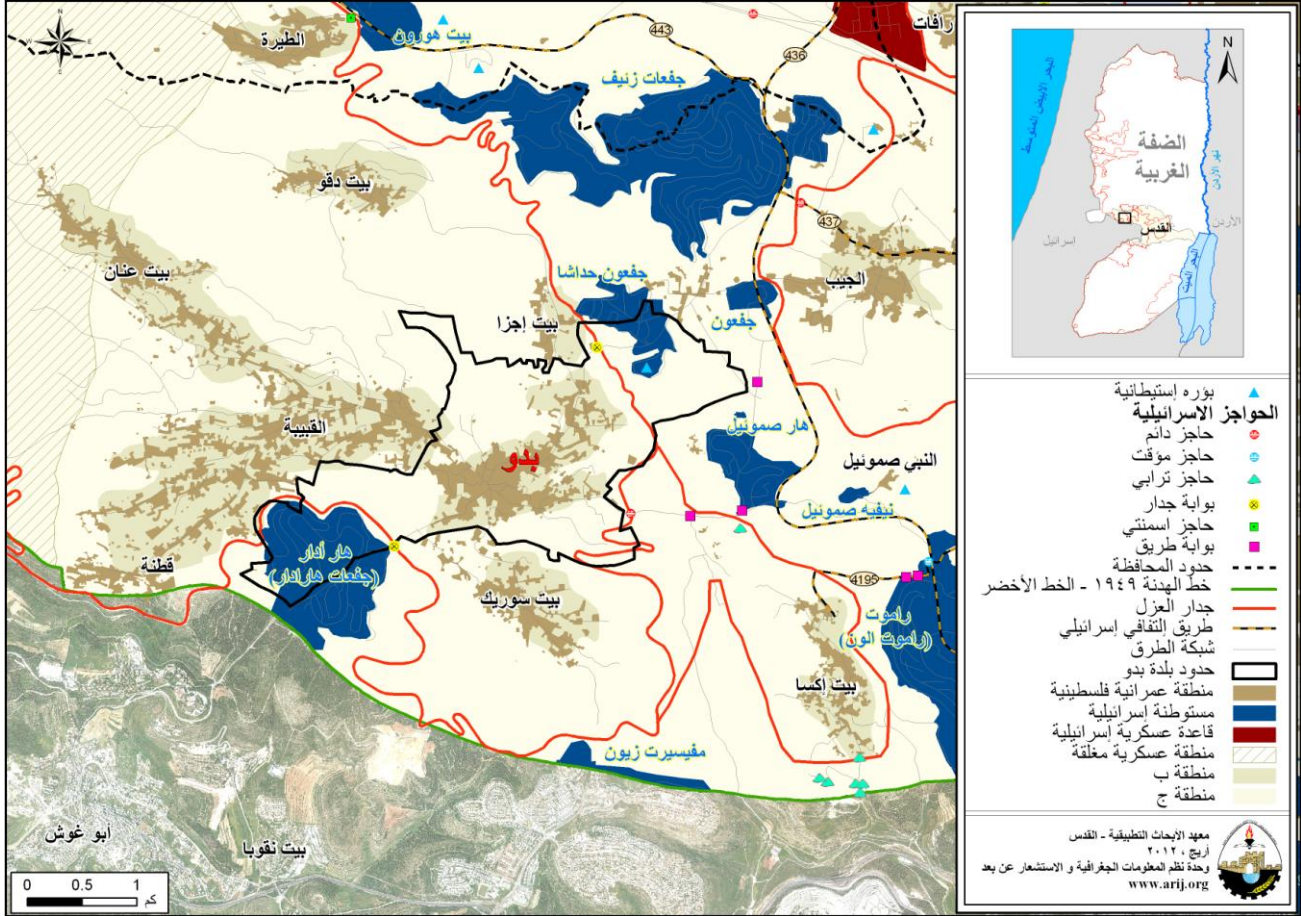
4.....	الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية
5.....	نبذة تاريخية
5.....	الأماكن الدينية والأثرية
6.....	السكان
7.....	قطاع التعليم
8.....	قطاع الصحة
8.....	الأنشطة الاقتصادية
10.....	قطاع الزراعة
12.....	قطاع المؤسسات والخدمات
13.....	البنية التحتية والمصادر الطبيعية
15.....	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي
18.....	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في بلدة بدو
19.....	الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة
20.....	المراجع

دليل بلدة بدو

الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية

بلدة بدو، هي إحدى بلدات محافظة القدس، وتقع شمال غرب مدينة القدس، وعلى بعد 10.1 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز البلدة ومركز مدينة القدس) منها، يحدها من الشرق بيت اكسا، ومن الشمال بيت اجزا، ومن الغرب القبية ومن الجنوب بيت سوريك (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012) (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود بلدة بدو



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012

تقع بلدة بدو على ارتفاع 837 مترا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 604.3 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 16 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 60% (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012).

تم تأسيس مجلس محلي في بدو عام 1997م، ويتكون المجلس الحالي من 11 عضواً، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، كما يعمل في المجلس 18 موظف، ويوجد للمجلس مقر دائم ملك. ويمتلك المجلس سيارة لجمع النفايات، بالإضافة إلى تنك مياه (مجلس محلي بدو، 2010).

ومن مسؤوليات المجلس المحلي التي يقوم بها، ما يلي:

- شبكة إمداد مياه الشرب وصيانتها.
- جمع النفايات، شق وتعبيد وتأهيل طرق وتنظيف الشوارع، وتقديم الخدمات الاجتماعية.
- تنظيم عملية البناء وإصدار الرخص.

- توفير مقرات للخدمات الحكومية (البريد/ الأمن).
- حماية الأملاك الحكومية.
- حماية المواقع التاريخية والأثرية.
- عمل مشاريع ودراسات.
- توفير سيارة إسعاف.
- توفير وسائل مواصلات.
- توفير رياض للأطفال.

نبذة تاريخية

سميت بلدة بدو بهذا الاسم نسبة إلى اشتهار البلدة قديماً بوجود ثلاثة بدود لعصر الزيتون، وهي معاصر حجرية قديمة، وهنالك قول آخر متداول على أن أول من سكن البلدة كانوا ثلاثة إخوة من أصل بدوي جاؤوا من الكرك (مجلس محلي بدو، 2010). ويعود تاريخ إنشاء التجمع إلى العام 1948 م، أما تاريخ البلدة فيعود إلى العهد الروماني، وأصل سكان بلدة بدو من قرية سلبيت (تقع جنوب شرق الرملة) (مجلس محلي بدو، 2010) (انظر الصورة رقم 1).

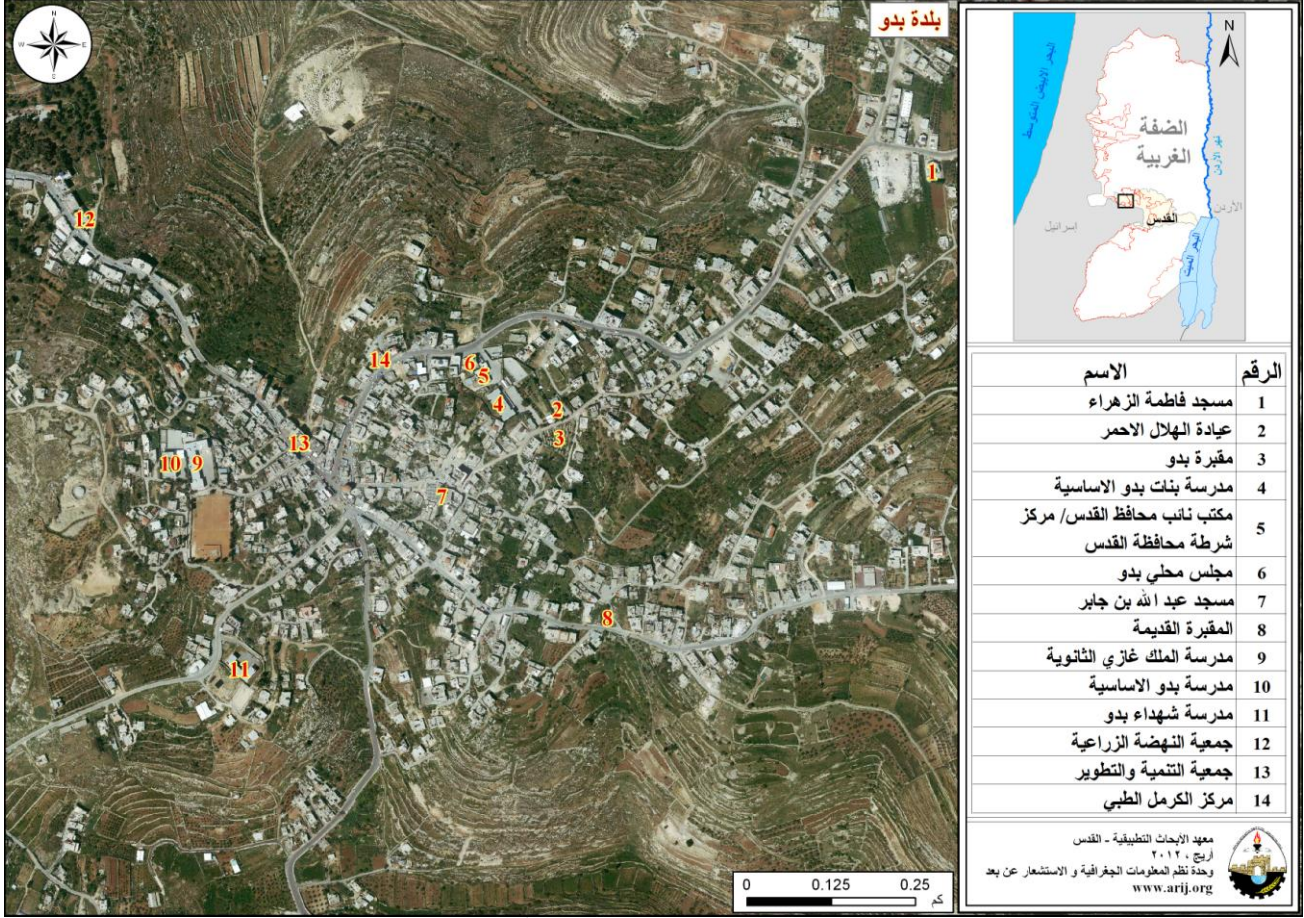
صورة 1: بلدة بدو



الأمكان الدينية والأثرية

يوجد في بلدة بدو مسجدان، هما: مسجد عبد الله بن جابر، مسجد فاطمة الزهراء. كما يوجد بعض الأماكن والمناطق الأثرية في البلدة، منها: البلدة القديمة في منطقة الحوش، مقامات رجال صالحين، وبعض الخرب الأثرية، منها: خربة نجم. ومن الجدير ذكره أن جميع هذه المناطق مؤهلة للاستغلال السياحي (مجلس محلي بدو، 2010) (أنظر الخريطة رقم 2).

خريطة 2: المواقع الرئيسية في بلدة بدو



السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان بلدة بدو بلغ 6,129 نسمة، منهم 3,168 نسمة من الذكور، و2,961 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 1,157 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 1,179 وحدة.

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في بلدة بدو لعام 2007، كان كما يلي: 41.2% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 54.6% ضمن الفئة العمرية 15 - 64 عاماً، و2.4% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في البلدة، هي 107:100، أي أن نسبة الذكور 51.7%، ونسبة الإناث 48.3%.

العائلات

يتألف سكان بلدة بدو من عدة عائلات، منها: عائلة منصور، عائلة أبو عيد، عائلة بدوان، عائلة الشيخ، عائلة عياش، عائلة الخضور، عائلة سعادة، عائلة سماره، عائلة الدالي وعائلة حميدان (مجلس محلي بدو، 2010).

الهجرة

بين المسح الميداني الذي قام به معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، أن هناك 15 شخص قد هاجروا منذ بداية انتفاضة الأقصى عام 2000 (مجلس محلي بدو، 2010).

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان بلدة بدو عام 2007، حوالي 4.5%، وقد شكلت نسبة الإناث منها 70.8%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 12.6% يستطيعون القراءة والكتابة، 28.4% انهوا دراستهم الابتدائية، 32% انهوا دراستهم الإعدادية، 13.9% انهوا دراستهم الثانوية، و8.2% انهوا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في بلدة بدو، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان بلدة بدو (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير مبين	المجموع
ذكور	56	279	624	751	305	74	102	2	9	2	20	2,224
إناث	136	265	600	625	291	53	91	-	1	-	17	2,079
المجموع	192	544	1,224	1,376	596	127	193	2	10	2	37	4,303

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في بلدة بدو في العام الدراسي 2010/2011، فيوجد في البلدة ثلاث مدارس حكومية للذكور يتم إدارتهم من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، ومدرسة خاصة مختلطة، ومدرسة تابعة لوكالة الغوث الدولية للإناث (مديرية التربية والتعليم- القدس، 2011) (انظر الجدول رقم 2).

جدول 2: توزيع المدارس في بلدة بدو حسب نوع المدرسة والجهة المشرفة للعام الدراسي 2010/2011

اسم المدرسة	الجهة المشرفة	نوع المدرسة
مدرسة الملك غازي الثانوية للبنين	حكومية	ذكور
مدرسة ذكور بدو الأساسية	حكومية	ذكور
مدرسة ذكور الملك غازي الأساسية	حكومية	ذكور
مدرسة أحباب الرحمن الأساسية	خاصة	مختلطة
مدرسة بنات بدو الأساسية	وكالة	إناث

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2011.

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في بلدة بدو 65 صفاً، وعدد الطلاب 2,144 طالباً وطالبة، وعدد المعلمين 105 معلماً ومعلمة (مديرية التربية والتعليم- القدس، 2011). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس بلدة بدو يبلغ 20 طالباً وطالبة، وتبلغ الكثافة الصفية 33 طالباً وطالبة في كل صف (مديرية التربية والتعليم، 2011).

كما يوجد في بلدة بدو روضتان للأطفال، تشرف على إدارتهما جهة خاصة. ويبلغ عدد الأطفال الكلي 250 طفلاً وطفلة. الجدول رقم 3، يوضح توزيع رياض الأطفال في البلدة، حسب الجهة المشرفة والإسم.

جدول 3: توزيع رياض الأطفال في البلدة حسب الاسم والجهة المشرفة

اسم الروضة	عدد الأطفال	الجهة المشرفة
روضة أحباب الرحمن	190	جهة خاصة
روضة طلائع الإسلام	60	جهة خاصة

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2011

يتجه بعض طلاب بلدة بدو إلى المدارس في التجمعات المجاورة من أجل إكمال المرحلة الثانوية ومن هذه المدارس: المدرسة الأموية الثانوية في بيت إجزا والتي تبعد حوالي 1 كم عن التجمع (مجلس محلي بدو، 2010).

يواجه قطاع التعليم في بلدة بدو بعض المشاكل والعقبات ، أهمها:

- عدم توفر جامعة في المنطقة.
- عدم توفر أجهزة حاسوب في المدارس بشكل كافي.

قطاع الصحة

تتوفر في بلدة بدو الكثير من المرافق الصحية، حيث يوجد مركز صحي حكومي، ومركز الهلال الأحمر. كما يوجد 4 مختبرات خاصة للتحاليل الطبية، مركز أمومة وطفولة خاص، مركزين خاصين للعلاج الطبيعي و3 مراكز أشعة خاصة، بالإضافة إلى 4 عيادات طب عام؛ واحدة حكومية واثنان خاصة وواحدة تشرف عليها مؤسسة غير حكومية، و5 عيادات طبيب مختص خاصة، و4 صيدليات خاصة، كما يوجد في البلدة مستشفين خاصان؛ مستشفى الكرمل ومستشفى القدس. ويمتلك مجلس محلي بدو سيارة إسعاف. وفي حال عدم توفر الخدمات الصحية في التجمع، يتجه سكان التجمع إلى المراكز الصحية في التجمعات القريبة من أجل تلقي العلاج، مثل مستشفى المطلع، مستشفى المقاصد ومستشفى العيون، والتي تقع جميعها في مدينة القدس وتبعد حوالي 15 كم عن التجمع، أو التوجه إلى مستشفى رام الله الحكومي في مدينة رام الله والذي يبعد حوالي 12 كم عن التجمع (مجلس محلي بدو، 2010).

يواجه قطاع الصحة في بلدة بدو بعض العقبات والمشاكل، أهمها:

- عدم السماح لسيارة الإسعاف دخول القدس لنقل المرضى.
- عدم السماح للمرضى بدخول مدينة القدس إلا ضمن إجراءات معينة.

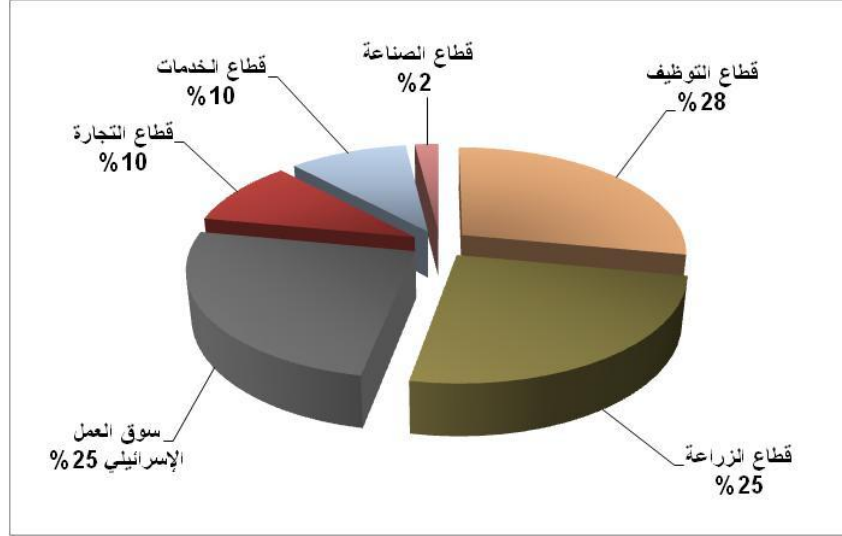
الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في بلدة بدو على عدة قطاعات، أهمها قطاع الوظائف، حيث يستوعب هذا القطاع 28% من القوى العاملة (مجلس محلي بدو، 2010) (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي أجراه معهد أريج في عام 2010 بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في بلدة بدو، ما يلي:

- قطاع الوظائف، ويشكل 28% من الأيدي العاملة.
- قطاع الزراعة، ويشكل 25% من الأيدي العاملة.
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 25% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 10% من الأيدي العاملة.
- قطاع الخدمات، ويشكل 10% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 2% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في بلدة بدو



المصدر: مجلس محلي بدو، 2010

أما من حيث المنشآت والمؤسسات الاقتصادية والتجارية فيوجد في التجمع صناعة المطرقات اليدوية. كما يوجد في بلدة بدو 16 بقالة، 4 مخابز، 8 ملاحم، 4 محلات لبيع الخضار والفاكهة، 18 محل لتقديم الخدمات المختلفة، و15 محل للصناعات المهنية (كالحدادة، والنجارة... الخ)، بالإضافة إلى 7 كسارات حجر وشايش، 3 مناشير لبيع الحجر، معصرة زيتون، محلان للأدوات الزراعية، مشتل زراعي، 9 محلات للأدوات الصحية، محلان للأدوات الكهربائية ومحلان لغسل السيارات ومحلان آخران لتأجير السيارات.

وقد وصلت نسبة البطالة في بلدة بدو في عام 2010 إلى 65% (مجلس محلي بدو، 2010). وقد تبين أن الفئات الاجتماعية الأكثر تضرراً في البلدة نتيجة الإجراءات الإسرائيلية، هي على النحو التالي:

- قطاع الزراعة.
- قطاع التجارة.
- قطاع الصناعة.
- قطاع السياحة.

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان للمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 33% من السكان كانوا نشيطين اقتصادياً (منهم 81% يعملون). وكان هناك 66% من السكان غير نشيطين اقتصادياً (منهم 52% من الطلاب، و34% من المتفرغين لأعمال المنزل) (انظر الجدول رقم 4).

جدول 4: سكان بدو (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007

المجموع	غير مبين	غير نشيطين اقتصادياً					نشيطون اقتصادياً			الجنس		
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)		عاطل عن العمل (سبق له العمل)	يعمل
2,224	28	934	66	13	161	4	690	1,262	103	148	1,011	ذكور
2,079	15	1,906	21	1	126	970	788	158	14	5	139	إناث
4,303	43	2,840	87	14	287	974	1,478	1,420	117	153	1,150	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009.

قطاع الزراعة

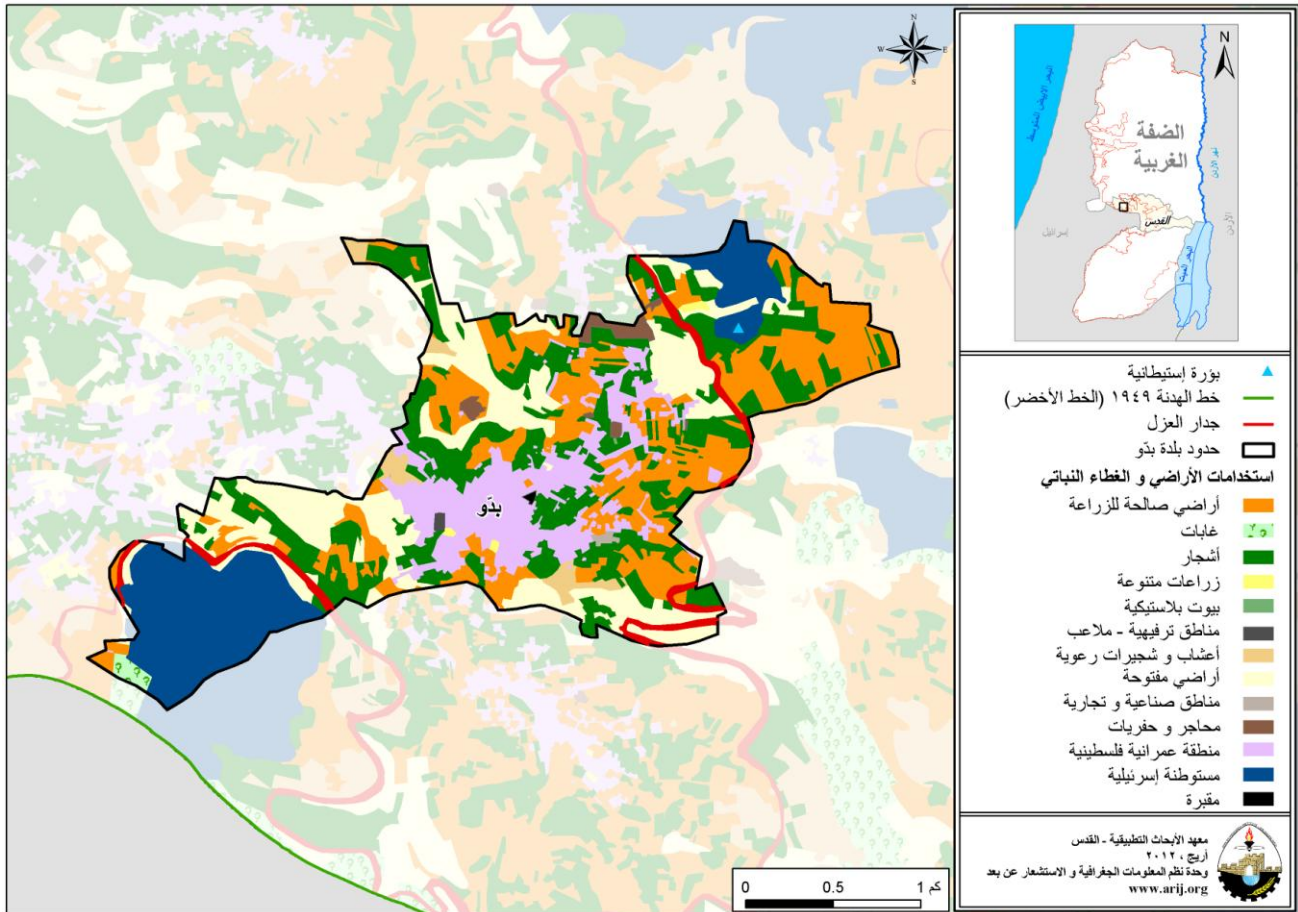
تبلغ مساحة بلدة بدو حوالي 5,363 دونما، منها 2,629 دونم هي أراض قابلة للزراعة و685 دونما أراض سكنية (انظر الجدول رقم 5، وخريطة رقم 3).

جدول 5: استعمالات الأراضي في بلدة بدو لعام 2010 (المساحة بالدونم)

مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية ومنطقة الجدار	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	الأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	برك مائية	مساحة الأراضي الزراعية (2,629)				مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
					زراعات موسمية	المراعي	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة		
960	77	988	26	0	1,258	92	1	1,278	685	5,363

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2012.

خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في بلدة بدو



الجدول رقم 6، يبين الأنواع المختلفة من الخضراوات البعلية والمروية المكشوفة في بلدة بدو. وتعتبر القرنيبيط أكثر الأنواع زراعة في البلدة.

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالخضراوات البعلية والمروية المكشوفة في بلدة بدو (المساحة بالدونم)

الأشجار المثمرة	بعلي	مروي
الخضراوات الثمرية	0	0
الخضراوات الورقية	0	0
البقوليات الخضراء	11	1
الأبصال	0	0
خضراوات أخرى	5	1
المجموع	16	2

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- القدس، 2010.

الجدول رقم 7، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحتها في بلدة بدو. وتشتهر بدو بزراعة الزيتون حيث يوجد حوالي 490 دونم مزروعة بأشجار الزيتون.

جدول 7: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية في بلدة بدو (المساحة بالدونم)

الأشجار المثمرة	بعلي	مروي
الزيتون	490	0
الحمضيات	0	0
اللوزيات	110	0
التفاحيات	0	0
الجوزيات	40	0
فواكه أخرى	184	0
المجموع	824	0

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- القدس، 2010.

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في بلدة بدو، فإن مساحة الحبوب تبلغ 35 دونم، وأهمها القمح والشعير. (أنظر الجدول رقم 8).

جدول 8: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في بلدة بدو (المساحة بالدونم)

الأشجار المثمرة	بعلي	مروي
الحبوب	35	0
أبصال ودرنات وجذور	0	0
بقوليات جافة	0	0
محاصيل زيتية	0	0
محاصيل علفية	10	0
محاصيل منبهة	0	0
محاصيل أخرى	0	0
المجموع	45	0

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- القدس، 2010.

ويرجع الاختلاف في المساحات الزراعية بين أرقام مديرية الزراعة وأرقام أريج (نظم المعلومات الجغرافية)، إلى أن المسح الميداني الذي تم من قبل وزارة الزراعة والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2010) استند على تعريف المساحات الزراعية محددًا حجم الحيازات الزراعية، حيث تم اعتبار الحيازات الزراعية الفعلية وليست الموسمية، ورفض تجزئة وحساب الأراضي الزراعية صغيرة الحجم السائدة في المناطق الحضرية والمناطق الزراعية التي توجد فيها بعض البنايات. أما مسح أريج فاكشف وجود نسبة عالية من ملكيات صغيرة ومجزأة (الزراعات المنزلية) في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة وهذا يوضح الفرق في أرقام المساحات الزراعية الأكبر حسب أريج.

أما بالنسبة للثروة الحيوانية فقد بين المسح الميداني الذي قام به معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج)، أن 5% من سكان بلدة بدو يقومون بتربية الماشية، مثل الأبقار، الأغنام، والماعز (مجلس محلي بدو، 2010) (انظر الجدول رقم 9).

جدول 9: الثروة الحيوانية في بلدة بدو

الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللاحم	الدجاج البياض	خلايا نحل
73	605	495	0	0	0	0	7,000	4,000	85

* تشمل الأبقار، العجول، العجلات، والثيران.
المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- القدس، 2010.

أما من حيث الطرق الزراعية في البلدة، فيوجد حوالي 8 كم طرق زراعية (مجلس محلي بدو، 2010) (انظر الجدول رقم 10).

جدول 10: يبين حالة الطرق الزراعية في بلدة بدو وأطوالها

حالة الطرق الزراعية	الطول (كم)
صالحة لسير المركبات	1
صالحة لسير التراكاتورات والآلات الزراعية فقط	3
صالحة لمرور الدواب فقط	2
غير صالحة	2

المصدر: مجلس محلي بدو، 2010.

يواجه القطاع الزراعي في بلدة بدو بعض المشاكل والعقبات، أهمها:

- وجود جدار الفصل العنصري.
- قلة رأس المال.
- عدم توفر مراعي.
- حصر المخطط الهيكلي.
- إغلاق البوابات وعدم السماح للمزارعين من دخول أراضيهم.

قطاع المؤسسات والخدمات

يوجد في بلدة بدو بعض المؤسسات الحكومية منها: مكتب بريد، مكتب شؤون اجتماعية ومركز شرطة، كما يوجد عدة مؤسسات محلية وجمعيات تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع، وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها (مجلس محلي بدو، 2010)، منها:

- **مجلس محلي بدو:** تأسس عام 1997م، من قبل وزارة الداخلية، بهدف الاهتمام بقضايا البلدة وتقديم كافة الخدمات إلى سكانها.
- **نادي بدو الرياضي:** تأسس عام 1970م، من قبل أهالي البلدة، وحاليا مسجل في وزارة الرياضة والشباب، بهدف الاهتمام بالشباب رياضيا، ثقافيا واجتماعيا.
- **نادي بدو النسوي:** تأسس عام 2005م، من قبل وزارة الداخلية، وهو يقوم بالتصنيع الغذائي وتقديم التوعية لسكانه.
- **مركز بدو النسوي:** تأسس عام 2006م، من قبل وزارة الداخلية، وهو يعنى بالمطرزات ويعمل على تقديم الدورات.
- **جمعية النهضة الريفية:** تأسست عام 2004م، من قبل وزارة الداخلية، وهي مؤسسة تعنى بالزراعة.
- **جمعية بدو للتنمية والتطوير:** تأسست عام 2004م، من قبل وزارة الداخلية، وهي جمعية ثقافية اجتماعية.
- **مركز نوافذ الشبابي:** تأسس عام 2005م، من قبل وزارة الداخلية، وهو مركز ثقافي يعنى بالشباب.

البنية التحتية والمصادر الطبيعية

الكهرباء والاتصالات

يوجد في بلدة بدو شبكة كهرباء عامة منذ عام 1975م، وتعتبر شركة كهرباء محافظة القدس المصدر الرئيس للكهرباء في البلدة. وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 80%. ولكن، يواجه التجمع بعض المشاكل المتعلقة بمجال الكهرباء، أهمها:

- وجود بعض البيوت الغير متصلة بالكهرباء.
- عدم وجود محولات كافية.
- الحاجة إلى نقل الضغط العالي من هوائي إلى أرضي.

كما ويتوفر في البلدة شبكة هاتف، تعمل من خلال مقسم آلي داخل البلدة، وتقريبا 70% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف (مجلس محلي بدو، 2010).

النقل والمواصلات

يوجد في بلدة بدو 16 سيارة أجرة تقوم بنقل المواطنين، بالإضافة إلى باصين، و200 سيارة غير قانونية (مجلس محلي بدو، 2010). أما بالنسبة لشبكة الطرق في البلدة، فيوجد فيها 9 كم من الطرق الرئيسية و4 كم من الطرق الفرعية (مجلس محلي بدو، 2010) (انظر الجدول رقم 11).

جدول 11: حالة الطرق في بلدة بدو

طول الطرق (كم)		حالة الطرق الداخلية
فرعية	رئيسية	
3	6	1. طرق جيدة ومعبدة.
1	3	2. طرق معبدة وبحالة سيئة
-	-	3. طرق غير معبدة.

المصدر: مجلس محلي بدو، 2010.

المياه

تقوم دائرة مياه الضفة الغربية بتزويد سكان بلدة بدو بالمياه من خلال مصادر مشتراة من شركة ميكروت الإسرائيلية وذلك عبر شبكة المياه العامة منذ عام 1985م، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة إلى 90%. وتعتبر صهاريج المياه التي يصل سعر المتر المكعب منها إلى 7 شيكل، المصدر البديل للمياه في التجمع (مجلس محلي بدو، 2010). وبلغت كمية المياه المزودة عن طريق الشبكة 10,000 متر مكعب/الشهر، وبذلك يقدر معدل تزويد المياه للفرد بحوالي 48 لتر/ اليوم (مجلس محلي بدو، 2010). وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في بلدة بدو لا يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 25%، وهذه تمثل الفاقد عند المصدر الرئيس وخطوط النقل الرئيسية وشبكة التوزيع وعند المنزل. وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في بلدة بدو 36 لتر/ اليوم. ويعتبر هذا المعدل اقل من الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم (مجلس محلي بدو، 2010).

يوجد في البلدة خزان مياه عام سعته 500 متر مكعب، بالإضافة إلى 500 بئر منزلي لتجميع مياه الأمطار (مجلس محلي بدو، 2010).

الصرف الصحي

لا يتوفر في بلدة بدو شبكة للصرف الصحي حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية والحفر الصماء كوسيلة للتخلص من المياه العادمة، بالإضافة إلى التخلص العشوائي لها (مجلس محلي بدو، 2010). واستناداً إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يومياً بحوالي 197 متراً مكعباً، بمعنى 72,000 متر مكعب سنوياً. أما على مستوى الفرد في البلدة، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 29 لتراً في اليوم. يتم تجميع المياه العادمة بواسطة الحفر الامتصاصية والحفر الصماء، ومن ثم يتم تفرغها بواسطة صهاريج النضح، حيث يتم التخلص منها إما مباشرة في المناطق المفتوحة أو في الأودية المجاورة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر، أو عند مواقع التخلص منها، مما يشكل خطراً على البيئة والصحة العامة (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

النفايات الصلبة

يعتبر مجلس محلي بدو الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية والصناعية في البلدة، والتي تتمثل حالياً بجمع النفايات والتخلص منها. ونظراً لكون عملية إدارة النفايات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم شهرية على المنتفعين من خدمة جمع ونقل النفايات مقدارها 20 شيكلاً/ الشهر ويتم فقط تحصيل 25% من هذه الرسوم (مجلس محلي بدو، 2010).

ينتفع معظم سكان بلدة بدو من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والمساحات العامة في أكياس بلاستيكية، ومن ثم يتم نقلها إلى حاويات موزعة في أحياء البلدة حيث يوجد في البلدة 80 حاوية بسعة نصف كوب، ليتم بعد ذلك جمعها من قبل المجلس المحلي بواقع 6 مرات أسبوعياً، ونقلها بواسطة سيارة النفايات إلى مكب نفايات واد أبو زعرور الذي يبعد 2 كم عن التجمع، حيث يتم التخلص من النفايات في هذا المكب عن طريق حرقها أو دفنها أحياناً (مجلس محلي بدو، 2010).

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في بلدة بدو 1.05 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يومياً عن سكان البلدة بحوالي 7.1 طن، بمعنى 2605 طن سنوياً (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

الأوضاع البيئية

تعاني بلدة بدو كغيرها من قرى وبلدات المحافظة من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

أزمة المياه

- انقطاع المياه من قبل دائرة مياه الضفة الغربية لفترات طويلة في فصل الصيف عن البلدة، ويعود ذلك لعدة أسباب، منها:
 1. الهيمنة الإسرائيلية على مصادر المياه الفلسطينية، حيث تقوم دائرة مياه الضفة الغربية بشراء المياه من شركة ميكروت الإسرائيلية، وذلك لأن كميات المياه المتاحة لا تكفي لسد احتياجات السكان.
 2. ارتفاع نسبة الفاقد في شبكة المياه، وذلك بسبب تلف الشبكة وقدمها.
- بالرغم من توفر خزان مياه عام، إلا أن المياه تصل بصعوبة إلى الخزان وأحياناً لا تصل، وذلك بسبب ضعف المياه في الشبكة.

إدارة المياه العادمة

- عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية والحفر الصماء للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بمكارة صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل البلدة. كما أن استخدام الحفر الامتصاصية يهدد بتلوث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ

المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

إدارة النفايات الصلبة

- عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة البلدة والتجمعات المجاورة، ويعود ذلك بشكل رئيس إلى العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام الهيئات المحلية والمؤسسات الوطنية والتي تتعلق بإصدار تراخيص لإقامة مثل هذه المكبات، حيث أن الأراضي المناسبة لذلك تقع ضمن مناطق (ج)، والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة. بالإضافة إلى أن تنفيذ مثل هذه المشاريع يعتمد على التمويل من الدول المانحة. وبالتالي فإن عدم توفر مكب نفايات صحي يشكل خطراً على الصحة ومصدراً لتلوث أحواض المياه الجوفية والترربة من خلال العصارة الناتجة عن النفايات، فضلاً عن الروائح الكريهة وتشويه المناظر الطبيعية.
- عدم وجود آلية لفصل النفايات الخطرة في المدينة والمحافظة بشكل عام، حيث يتم تجميع النفايات الخطرة والنفايات الصناعية مع النفايات غير الخطرة ويتم نقلها إلى مكب وادي أبو زعرور العشوائي، حيث يتم التخلص منها في المكب عن طريق حرقها.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

الوضع الجيو سياسي في بلدة بدو

بالرجوع إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تقسيم أراضي بلدة بدو إلى مناطق (ب) و (ج)، حيث تم تصنيف ما مساحته 1,332 دونما (24.8% من مساحة البلدة الكلية) من أراضي البلدة كمناطق "ب" وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية وتبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الأمور الأمنية وتشكل معظم المناطق الفلسطينية المأهولة من البلدات والقرى وبعض المخيمات. والجدير بالذكر أن غالبية السكان يتمركزون في المناطق المصنفة "ب" والتي تشكل نسبة ضئيلة جداً من المساحة الكلية للبلدة. فيما تم تصنيف ما مساحته 4,031 دونما (75.2% من مساحة البلدة الكلية) كمناطق "ج" وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الكاملة للحكومة الإسرائيلية، أمنياً وإدارياً، حيث يمنع البناء الفلسطيني فيها أو الاستفادة منها بأي شكل من الأشكال إلا بتصريح من الإدارة المدنية الإسرائيلية. وتجدر الإشارة أن معظم الأراضي الواقعة في مناطق "ج" هي الأراضي الزراعية والمناطق المفتوحة (جدول رقم 12).

جدول 12: تصنيف الأراضي في بلدة بدو اعتماداً على اتفاقية أوسلو الثانية في 1995

تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للقرية
مناطق أ	0	0
مناطق ب	1,332	24.8
مناطق ج	4,031	75.2
محمية طبيعية	0	0
المساحة الكلية	5,363	100

المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج 2012

بلدة بدو وممارسات الاحتلال الإسرائيلي

نالبت بلدة بدو حصتها من المصادرات الإسرائيلية لصالح الأهداف الإسرائيلية المختلفة، كان أولها بناء المستوطنات الإسرائيلية على أراضي البلدة والبور الاستيطانية وانتهاءً بخطة العزل العنصرية التي تسعى إسرائيل من خلالها إلى السيطرة على المنطقة الشمالية الغربية في محافظة القدس لاحتوائها على المستوطنات الإسرائيلية التي تشكل جزءاً من تجمع مستوطنات جفعات زئيف الاستيطاني والذي تخطط إسرائيل لإبقائه تحت سيطرتها وذلك من خلال ضم الأراضي التي تقوم عليها هذه الكتل الاستيطانية الكبرى إلى إسرائيل داخل الجدار باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من دولة إسرائيل و«قرار جيد لأمنها ومكانتها السياسية واقتصادها وديموغرافيتها»

الشعب اليهودي في 'أراضي إسرائيل' كما صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق أرييل شارون عند لقائه الرئيس الأمريكي جورج بوش في الحادي عشر من شهر نيسان عام 2005. وفيما يلي تفصيل للمصادر الإسرائيلية لأراضي بلدة بدو:

صدرت إسرائيل خلال سنوات احتلالها للأراضي الفلسطينية ما مساحته 813 دونما من أراضي بلدة بدو من أجل إقامة مستوطنتي هار ادار (جفعات هار ادار) وجفعون حداشا الإسرائيليتين. ويقطن هاتين المستوطنتين اليوم ما يزيد عن 4,500 مستوطن إسرائيلي وتعتبران جزء من تجمع مستوطنات جفعات زنيف الاستيطاني الإسرائيلي الذي يضم خمس مستوطنات إسرائيلية (جدول رقم 13).

جدول 13: المستوطنات الإسرائيلية المقامة على أراضي بلدة بدو

اسم المستوطنة	سنة التأسيس	المساحة المصادرة من أراضي بلدة بدو (بالدونم)	عدد المستوطنين القاطنين في المستوطنة (2009)
هار ادار (جفعات هار ادار)	1986	627	3400
جفعون حداشا	1980	186	1113
المجموع	-	813	4513

المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج 2012

كذلك شهدت بلدة بدو الاستيلاء على المزيد من أراضيها بالقوة من قبل المستوطنين الإسرائيليين لغرض إقامة البؤرة الاستيطانية الإسرائيلية "جفعات زيماء". والجدير بالذكر انه خلال العقدين الماضيين، قامت إسرائيل ببناء 232 موقع استيطاني في الضفة الغربية والتي باتت تعرف فيما بعد بالبؤرة الاستيطانية، وهي عبارة عن نوى لمستوطنات جديدة عادة ما تبدأ بإقامة كرفانات متنقلة على الموقع الذي يتم الاستيلاء عليه من قبل المستوطنين. وتتفرع البؤرة الاستيطانية من المستوطنة الأم وعلى بعد عدة أميال منها. والجدير بالذكر أن وباء البؤرة الاستيطانية الإسرائيلية كان بدايته دعوة "شارونية" للمستوطنين اليهود للاستيلاء على مواقع التلال والمرتفعات الفلسطينية للحيلولة دون تسليمها للفلسطينيين لاحقاً في إطار تسوية مستقبلية بين الجانبين. ورغم أن الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة لم تمنح تلك الظاهرة أي غطاء قانوني بالظاهر، فقد قامت بالرغم من ذلك بتوفير غطاء أمني لها ولوجستي لوجودها واستمرارها، وعلى وجه التحديد بعد العام 2001 حين تولى أرييل شارون زمام الحكم وأطلق العنان لهذه البؤرة، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع ملحوظ في عدد تلك البؤرة في المناطق الفلسطينية. كما دأب الجيش الإسرائيلي أيضاً على مساعدة هؤلاء المستوطنين الإسرائيليين في الانتقال والاستقرار في تلك المواقع بل وتأمين الحماية لهم ومدعم بالبنية التحتية الأساسية لضمان بقائهم فيها.

بلدة بدو ومخطط جدار العزل العنصري الإسرائيلي:

كان لخطة العزل العنصرية الإسرائيلية والمتمثلة ببناء الجدار اثر سلبي على بلدة بدو. فبحسب ما ورد بالتعديل الأخير لمخطط جدار العزل العنصري الذي تم نشره على الصفحة الالكترونية لوزارة الدفاع الإسرائيلية في الثلاثين من شهر نيسان من العام 2007، تبين أن الجدار يمتد بطول 4 كم على أراضي بلدة بدو ويعزل 1,670 دونما (31% من مساحة بلدة بدو الكلية) من الجهة الشمالية الشرقية للبلدة. وتشمل الأراضي المعزولة المناطق المفتوحة والأراضي الزراعية في البلدة التي تشكل مصدر دخل للعديد من العائلات الفلسطينية في البلدة والأراضي الفلسطينية التي تقوم عليها المستوطنات الإسرائيلية وجزء من المنطقة العمرانية في البلدة (جدول رقم 14).

جدول 14: تصنيف الأراضي التي سوف يتم عزلها في بلدة بدو - محافظة القدس

العدد	تصنيف الأراضي	المساحة (بالدونم)
1	أراضي زراعية	621
2	مناطق مفتوحة	141
3	مستوطنات إسرائيلية	813
4	منطقة الجدار	95
	المجموع	1670

المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج 2012

معاناة أهالي بلدة بدو جراء بناء جدار العزل العنصري

يعاني المزارعين الفلسطينيين في بلدة بدو من حرمان سلطات الاحتلال الإسرائيلي لهم من الوصول إلى أراضيهم التي أصبحت معزولة خلف الجدار والتي لا يمكن الوصول إليها إلا بتصاريح خاصة صادرة عن مكتب الارتباط والتنسيق الإسرائيلي في المنطقة وعبر بوابات خاصة تم إقامتها على طول الجدار في المنطقة. والجدير بالذكر أن الدخول إلى الأراضي المعزولة محصور فقط للمزارعين القادرين على إثبات ملكيتهم للأراضي لدى الدوائر الإسرائيلية المعتمدة (كالإدارة المدنية الإسرائيلية) ويتم إصدار التصاريح¹ لأصحاب الأراضي، عادة كبار السن منهم، التي تندرج أسماؤهم في صكوك الملكية العقارية. كما أن الإدارة المدنية الإسرائيلية تقوم بإصدار هذه التصاريح من موسم إلى آخر، الأمر الذي يصعب على أصحاب الأراضي فلاحا أراضيهم الزراعية بأنفسهم خصوصا وأن هذه التصاريح لا تشمل الأيدي العاملة أو المعدات اللازمة والكاملة لفلاحة الأرض.

مدينة رام الله بديل عن مدينة القدس

منذ اندلاع الانتفاضة الثانية في شهر أيلول من العام 2000، فقد المواطنون القاطنون في بلدة بدو والقرى الفلسطينية المجاورة ارتباطهم بمدينة القدس بعد أن كانت القبلة الوحيدة التي يقصدها المواطنون للاستفادة من الخدمات الصحية والتعليمية والعمل في المدينة، وأصبحت مدينة رام الله المكان الوحيد الذي يقصدونه لسد احتياجاتهم هذه من خلال السفر على الشارع الالتفافي الإسرائيلي رقم 443 حتى العام 2002. ومن ثم حظرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على المواطنين الفلسطينيين السفر على الشارع الالتفافي الإسرائيلي رقم 443 مما اضطر المواطنين في بلدة بدو والقرى الفلسطينية المجاورة من السفر عبر طرق بديلة وملتوية وفقيرة للبنية التحتية بين القرى المختلفة وداخلها وتبعد أضعاف المسافة عن الشارع الالتفافي الإسرائيلي رقم 443 الذي كان يقصده الفلسطينيون للسفر بين القرى الفلسطينية شمال غرب القدس. وقد تم تطبيق حظر السفر على الفلسطينيين عبر الشارع الالتفافي الإسرائيلي رقم 443 بإقامة المعوقات الإسمنتية والحديدية والحواجز الطيارة وتحريير مخالفات وفرض غرامات على الفلسطينيين الذين يستعملون الشارع الالتفافي بالرغم من الحظر الإسرائيلي، الأمر الذي دفع بالكثير من المواطنين في بلدة بدو والقرى الفلسطينية المجاورة إلى الهجرة إلى مدينة رام الله لتفادي المعوقات الإسرائيلية التي غالبا ما تسببت في تعطيل وتأخير في حركة المواطنين من وإلى عملهم هذا بالإضافة إلى الإهانات التي كان يتعرض لها المواطنين من قبل قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي على هذه الحواجز.

الأوامر العسكرية الإسرائيلية الصادرة في بلدة بدو

قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بإصدار سلسلة من الأوامر العسكرية لمصادرة الأراضي للأغراض العسكرية المختلفة على أراضي بلدة بدو. فيما يلي مراحل إصدار هذه الأوامر:

- 1- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم 03/107/ت: صدر بتاريخ الحادي والثلاثين من شهر كانون أول من العام 2003 ويصادر ما مساحته 238.4 دونما من أراضي قطنة، بدو، بيت سوريك والقببية لغرض بناء الجدار
- 2- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم 03/108/ت: صدر بتاريخ الحادي والثلاثين من شهر كانون أول من العام 2003 ويصادر ما مساحته 334.3 دونما من أراضي بدو وبيت سوريك وبيت إكسا لغرض بناء الجدار.
- 3- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم 03/109/ت: صدر بتاريخ الحادي والثلاثين من شهر كانون أول من العام 2003 ويصادر ما مساحته 334 دونما من أراضي بيت اجزا وبدو وبيت اكسا وبيت دقو لغرض بناء الجدار.
- 4- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم 04/75/ت: صدر بتاريخ الخامس والعشرين من شهر تشرين أول من العام 2004 ويصادر ما مساحته 336.1 دونما من أراضي قطنة وبدو وبيت سوريك لغرض بناء الجدار.
- 5- تعديل على الأمر العسكري الإسرائيلي رقم 04/75/ت: صدر بتاريخ الثامن من شهر كانون أول من العام 2011 ويصادر ما مساحته 214.5 دونما من أراضي بدو وقطنة وبيت سوريك لغرض إقامة الجدار. ويشمل التعديل تمديد سريان مفعول الأمر العسكري الإسرائيلي حتى العام 2014 لاستكمال بناء مقاطع جدار العزل العنصري الإسرائيلي التي لم يتم الانتهاء منها بعد.
- 6- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم 04/76/ت: صدر بتاريخ الخامس والعشرين من شهر تشرين أول من العام 2004 ويصادر ما مساحته 263.7 دونما من أراضي بدو، بيت سوريك، بيت اكسا والنبى صمونيل لغرض بناء الجدار.
- 7- تعديل على الأمر العسكري الإسرائيلي رقم 04/76/ت: صدر بتاريخ الثامن من شهر كانون أول من العام 2011 ويصادر ما مساحته 149.7 دونما من أراضي بدو وبيت اكسا وبيت سوريك لغرض إقامة الجدار. ويشمل التعديل تمديد سريان مفعول الأمر العسكري الإسرائيلي حتى العام 2014 لاستكمال بناء مقاطع جدار العزل العنصري الإسرائيلي التي لم يتم الانتهاء منها بعد.

¹ إن الحصول على التصاريح ليس بالأمر السهل، وهي غالبا لا تمنح لأصحاب الأراضي المعزولة

- 8- تعديل على الأمر العسكري الإسرائيلي رقم 04/95/ت: صدر بتاريخ الثامن من شهر كانون أول من العام 2011 ويصادر ما مساحته 119.8 دونما من أراضي بيت اجزا وبدو لغرض إقامة الجدار. ويشمل التعديل تمديد سريان مفعول الأمر العسكري الإسرائيلي حتى العام 2014 لاستكمال بناء مقاطع جدار العزل العنصري الإسرائيلي التي لم يتم الانتهاء منها بعد.
- 9- الأمر العسكري الإسرائيلي 04/96/ت: صدر بتاريخ الحادي والثلاثين من كانون ثاني من العام 2004 ويصادر ما مساحته 71.9 دونما من أراضي بلدة بدو لغرض بناء الجدار
- 10- تعديل على الأمر العسكري الإسرائيلي رقم 04/96/ت: صدر بتاريخ الثامن من شهر كانون أول من العام 2011 ويصادر ما مساحته 119 دونما من أراضي بلدة بدو لغرض إقامة الجدار. ويشمل التعديل تمديد سريان مفعول الأمر العسكري الإسرائيلي حتى العام 2014 لاستكمال بناء مقاطع جدار العزل العنصري الإسرائيلي في البلدة التي لم يتم الانتهاء منها بعد.

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في بلدة بدو

المشاريع المنفذة

قام مجلس محلي بدو بتنفيذ عدة مشاريع خلال الخمسة سنوات الماضية (انظر الجدول رقم 15).

جدول 15: المشاريع التي نفذها مجلس محلي بدو خلال خمسة سنوات الماضية

اسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
عمل قاعة متعددة الأغراض	خدماتي	2010	الصندوق العربي الكويتي
إنشاء مركز ثقافي	خدماتي/ تعليمي	2010	وزارة المالية
تأهيل الشوارع	بنية تحتية	2010	وزارة الحكم المحلي
بناء مدرسة أساسية للذكور	تعليمي	2010	وزارة المالية
بناء وحدة صحية لمدرسة البنات	تعليمي	2010	USAID

المصدر: مجلس محلي بدو، 2010.

المشاريع المقترحة

يتطلع مجلس محلي بدو، وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في البلدة وسكانه، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في البلدة والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع، مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. توسيع المخطط الهيكلي للبلدة.
2. تعبيد الطرق الرئيسية والداخلية للبلدة.
3. شق طرق زراعية وتعبيدها مع توفير آبار زراعية ومنزلية وحدائق منزلية.
4. توفير مركز ثقافي مع قاعة متعددة الأغراض.
5. توفير مدرسة صناعية وجامعة للمنطقة.
6. توفير سيارة نفايات.
7. توفير شبكة صرف صحي ومكب نفايات.
8. عمل مركز للمعاقين.
9. توفير مركز للدفاع المدني وتفعيل دور الشرطة والأجهزة الأمنية.
10. تأهيل المناطق الأثرية.
11. بناء مدرج وتعشيب الملعب وفق المواصفات الدولية.
12. تعزيز دور المرأة من خلال إقامة المشاريع الخاصة بهم وتأهيلهن ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا.
13. توفير مسلخ للمنطقة.

الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة

تعاني البلدة من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 16، الأولويات والاحتياجات التطويرية للبلدة من وجهة نظر المجلس المحلي.

جدول 16: الأولويات والاحتياجات التطويرية في بلدة بدو

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية					
1	شق، أو تعبيد طرق		*		6 [^] كم
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة	*			24 كم
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة			*	
4	تركيب شبكة مياه جديدة	*			24 كم
5	ترميم/ إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية			*	
6	بناء خزان مياه	*			1500 كوب
7	تركيب شبكة صرف صحي	*			24 كم
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة			*	
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة	*			200 حاوية
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة	*			سيارة واحدة
11	مكب صحي للنفايات الصلبة	*			
الاحتياجات الصحية					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة		*		مركزين صحيين
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات موجودة			*	
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*			
الاحتياجات التعليمية					
1	بناء مدارس جديدة	*			مدرسة صناعية
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة			*	
3	تجهيزات تعليمية	*			
الاحتياجات الزراعية					
1	استصلاح أراض زراعية	*			120 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			100 بئر
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*			15 براكس
4	خدمات بيطرية	*			
5	أعلاف وتين للماشية	*			200 طن سنويا
6	إنشاء بيوت بلاستيكية	*			50 بيت بلاستيكي
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية			*	
8	بذور فلحه	*			
9	نباتات ومواد زراعية	*			

[^] 3 كم طرق داخلية، و3 كم طرق زراعية.

المصدر: مجلس محلي بدو، 2010.

المراجع

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- مجلس محلي بدو، 2010.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2012. قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2012. وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2010 - بدقة عالية نصف متر. بيت لحم - فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2012)، قاعدة بيانات قسم أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي، 2011. بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة القدس، قاعدة بيانات المدارس (2010/2011). القدس- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)، 2010. بيانات مديرية زراعة محافظة القدس (2010/2009). القدس- فلسطين.